

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٨٣٢-٥٤٢ | يوم

٩٢/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا - 00:00:00

اللقاء المبارك في هذا اليوم التاسع والعشرين التاسع والعشرين من شهر ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة

الكتاب الذي بين وتفسير الجلالين في سورة البقرة. وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:10

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقفنا عندها الان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم غفر

الله لشيخنا والسامعين والحاضرين قال المؤلف وقال الله تعالى حافظوا على الصلوات الخمس بادائها - 00:00:30

في اوقاتها والصلاة الوسطى هي العشر او الصبح او الظهر او غيرها. اقوال وافردا بالذكر فضلها لله في الصلاة قانتين قيل مطيعين

لقوله صلى الله عليه وسلم. كل قانت في القرآن كل قنوت - 00:00:50

كل قنوت في القرآن فهو طاعة. رواه احمد وغيره. وقيل ساكتين لحديث زيد بن الارق بن ارقم. كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت

فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. رواه الشيخان. فان خفتن من من عدو او سيل او - 00:01:10

فرجالا جمع راجل اي مشاة صلوا اي مشاة صلوا او ركبانا جمع راكب اي كيف امكن القبلة او غيرها. ويومئ بالركوع بالركوع

والسجود. فاذا امنتم من الخوف فاذكروا الله اي صلوا - 00:01:30

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها. والكاف بمثل والكاف بمعنى مثلي مثل وما مصدرية او موصولة.

طيب بارك الله فيك. هذه الاية العجيب انها جاءت في وسط الحديث عن احكام الطلاق والاسرة. ما وجه مناسبتها دخولها بين آيات

الطلاق - 00:01:50

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. ذكر بعض المفسرين وجه مناسبتها مجيئها بين آيات الطلاق قال لان

الصلاة هي اقوى اقوى يعني سبب او اقوى طريق لحل المشاكل الزوجية - 00:02:20

حلمك المشاكل الزوجية مشاكل الزوجية للثقة قد يظن بعض الناس ان الحل هو الطلاق يقول لك لا الحل الصلاة كان صلى الله عليه

وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. المرأة ينبغي لها اذا وصل الشقاق بينها وبين زوجها ان تجلس في - 00:02:40

وتبدأ تصلي. والرجل كذلك اذا صار بينه وبين زوجته ان يخرج الى المسجد. وعلي رضي الله عنه كان اذا حصل بينه وبين زوجته

خرج الى المسجد ونام فيه حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم واذا هو نائم نائم على التراب فقال يا ابا تراب قم - 00:03:00

اذا حصل مثل هذه الاشياء يفزع الى الصلاة. يفزع الى الصلاة ويزول. فهذا هذا هذا الهدف. هذا هذا هو الهدف وبعضهم قال السبب

في ذلك ان الانسان قد يعني قد يغيب عن آآ عن ما بينه وبين - 00:03:20

في مشاكله الزوجية بين الاسرة وبين الاطفال فيعني ينغمس في هذا في هذا المجال حق الله وهذا واقع حقيقة واقع لانه والله اذكر

بعض الاخوة يعني يقول والله اذن العصر الا ما دريت احسب اني صليت الظهر قلت ليش؟ قال والله ياخي - 00:03:40

كذا ومشاكل فيغيب انسان يغيب عنها. فالله سبحانه وتعالى لما ذكر احكام الطلاق متتالية اعادهم وذكرهم باهمية الصلاة لا تغيب

عنكم امور بينكم وبين الله عز وجل. هذا وجه وهذا وجه الله اعلم. يقول هنا سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات. المقصود

الصلوات هنا - 00:04:00

الصلوات الخمس التي يجب ادائها. اما السنن فينبغي المحافظ عليها وينبغي الحرص عليها لكن لا على وجه الوجوب. الذي على وجه الصلوات الخمس. قال حافظوا قال كيف يحافظها؟ قال ان تؤديها. زين؟ على وجهها الصحيح وفي اوقاتها. في اوقات -

00:04:20

ان لا يخرج وقتها وانت لم تؤدها. طيب قال والصلوة الوسطى. هذا عطف خاص على العامة. ما هي الصلاة الوسطى يقول المؤلف هنا

هي صلاة العصر. او الصبح او الظهر او غيرها. اقوال اقوال كثيرة. وافردها - 00:04:40

في صحيح وصلت الاقوال اكثر من عشرة اقوال وذكر الطبري اقوانا كثيرة ولها اثار وادلة ولكن يحسم وهذا كله تفسير النبي صلى

الله عليه وسلم. عندنا قاعدة تفسيرية عند المفسرين اذا ثبت تفسير الاية بنص عن النبي صلى الله عليه - 00:05:00

ولا نلتفت اليه قول. طيب ما هو الذي ثبت؟ ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب انه قال شغلونا عن الصلاة الوسطى

صلاة العصر. ملأ الله بيوتهم بقبورهم نارا. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم شغلون - 00:05:20

صلاة الوسطى صلاة العصر عرفنا ماذا؟ صلاة العصر خلاص انتهى الموضوع. ما لنا حاجة ندخل في الخلافات ابدأ. لا يمكن يجي واحد

يقول والله هي صلاة الصبح او صلاة الظهر وانت عندك نص القاعدة التفسيرية اذا ثبت النص عن النبي صلى الله عليه وسلم في

تفسير الاية فلا يلتفت الى غيره - 00:05:40

هذا هو الصحيح والمفترض السيوطي رحمه الله انه نص على القول الصحيح او على الاقل قال والصحيح العصر. يعني اقوال عطنا

الصحيح ما يقول اقوال ويتركها. قال وقوموا لله قانتين. قال قوموا لله في الصلاة. قانتين. ليش قال في الصلاة - 00:06:00

قال لان الايات في سياق الصلاة. القيام هنا قيام في الصلاة. قانتين. قال ما معنى قانتين؟ قال مطيعين. لقوله صلى كل قنوت في

القرآن فهو طاعة. هذا حديث ضعيف. لا يحتج به. ويمكن يقال القنوت الطاعة نعم صح قنوت الطاعة في لغة العرب؟ نعم -

00:06:20

قال وقيل معنى قانتين اي ساكتين. لا تتكلمون في الصلاة. لحديث زيد ابن الارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت. فامرنا بالسكوت

ونهيانا عن الكلام. يقول هذا الحديث رواه الشيخان في البخاري ومسلم. اذا خلاص انتهى الكلام. ما دام ان هذا تفسير صحابي

وثابت - 00:06:40

في الاية فعلينا ان نأخذ بتفسير الصحابي. تفسير الصحابي يحكي حال يحكي حال الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

فهذا هذا الصحيح لكن لا يمنع ان نقول القنوت طول القيام امن هو قانت اثناء الليل يعني طول القيام القنوت - 00:07:00

ايضا يأتي القنوت بمعنى يعني الطاعة نعم الطاعة اه في قوله تعالى قال تعالى ومن يقنط منكن لله ورسوله اي تطيع. وقال وكانت من

القانتين اي مطيعات للطاعة والعبادة نعم هذا القنوت. في اية في اية في سورة البقرة وتكررت ايضا في سورة الروم. من يذكرها

- 00:07:20

قال سبحانه وتعالى ولله المشرق والمغرب اينما تولوا قدمه الله ايوه وقالوا اتخذ الله لا قبلها قبل قبلها ايوه لا لا قبل قبل هذي

نفس الاية ايه نفس الاية قال سبحانه وتعالى قال ومن متى ها؟ والقانتين والقانتين لا لا ومن اظلموا - 00:07:50

مما منع مساجد الله ان يذكر فيه وسعى في خراب اولئك لم يكن لهم ما كان لهم ان يدخلون الا خائفين المشرق. انا اذكرها بس كل له.

كل له قانتون. في البقرة. وايضا ورد في امور اخرى. كل له قانت - 00:08:20

كل الاوقات ما معنى كلهم قانتون؟ كل كل من في السماوات والارض قانتون. طيب في كفار قال قانتون اي من قادون منقادون.

والقنوت هنا انقياد. اذا كلمة القنوت هي من الالفاظ المشتركة. في القرآن الكريم - 00:08:50

تأتي معنى كذا وتأتي عدت لها عدة معاني. الانسب هنا الاية هذي وقوموا الى القانتين اي خاشعين غير متكلمين. لحديث زيد ابن

الارقم طيب قال نعم قال هنا فان خفتم - 00:09:10

فان خفتم المراد بالخوف هنا خوف العدو في الحرب. وكذلك خوف مثلا السبع او مثلا خوف الامطار والسيول ونحو ذلك. فاذا خاف

الانسان ودخل عليه وقت الصلاة ماذا يصنع؟ الصلاة مثلا صلاة المغرب وقتها قصير. وانت عندك مثلا سيول وامطار ولا تستطيع. كيف
تصلي - [00:09:30](#)

ما تستطيع ان تصلي تجلس في مكان وتأتي للصلاة كاملة بركوع وسجودها. ماذا تصنع؟ او حال المسايقة مع العدو في وقت معركة
الطائرة تحلق طيران والدبابات شغالات وكيف تنزل تصلي؟ فماذا نقول؟ نقول هذه تسمى صلاة الخوف. صلاة الخوف - [00:10:00](#)
صلاة الخوف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن نوعان. النوع الاول في سورة البقرة والنوع الثاني في سورة النساء. التي في
سورة النساء سم صلاة الخوف لكن متى الحرب غير قائمة؟ العدو امامك ودخل عليه في وقت الصلاة ماذا تصنع؟ لك لك ايه لك ان -
[00:10:20](#)

بس بطريقتين ان كان العدو العدو في جهة القبلة يصفهم الامام صفين صفين فيصلي بالصف الاول والصف الثاني يكون قائم. يكون
كله مكبر تكبيرة الاحرام دخله في الصلاة. الصف الاول اذا ركع الامام - [00:10:40](#)
تركع الصف الاول بس والصف الثاني يكون قائم يحرس الجيش حتى ما يقدم العدو. فلو سجد جميعا يمكن العدو يداهمهم
تقف الصف الثاني هكذا الصف الثاني يسجد مع الامام ويركع ويسجد ثم اذا قام الامام اذا قام الامام - [00:11:00](#)
الركعة الثانية هؤلاء يتمون صلاتهم في الصف هؤلاء يرجعون يرجعون الى الخلف ويتقدم الصف الثاني الى الصف الاول
ويصلي مع الامام. فالامام الان هو في الصلاة في الركعة الثانية. هؤلاء دخلوا معه اصحاب الصف - [00:11:20](#)
وصلوا معاه. الاول يقفون يحرسون. يكون قد صلوا مع الامام ركعة. هؤلاء دخلوا الان في الركعة بالنسبة لهم الركعة الاولى. فيصلي
يصلون الامام هؤلاء يحرسون. الامام انتهى من ركعتين صلى بالصف الاول صلى بالصف الثاني. الامام الان سيسلم. اذا سلم الامام -
[00:11:40](#)

الصف الذي الذي خلف الامام مباشرة يقومون يأتون بركعة هؤلاء يحرسون. ثم يسلمون ثم يقومون يحرسون هؤلاء بركعة فتكون
هذه الصراعات اذا كان في وجه العدو. قد يكون العدو ليس في وجهه القبلة اما يمينا او شمالا. فنقسم قسمين نقول قسم يحرس
وقسم يذهب مع الامام - [00:12:00](#)
ويصلي ثم اذا صلى يصلي بهم الامام ركعة ثم يسلمون ثم يأتون يتمون صلاتهم ويرجعون. ويذهب هؤلاء يصلون مع الامام والامام
واقف هذه في غير الحرب لم تكن حرب قائمة. اذا كانت الحرب قائمة هذه الاية التي معناها. التي قال الله فيها سبحانه وتعالى فان
خفتم فرجالا - [00:12:20](#)

او ركبانا يعني صلوا وانتم على اقدامكم او راكبين مثلا على المراكب كالابل والخيول والطائرات الثبات ونحوها صلي على قدر
حالك ايماء تومي ايماء ولو لم تتوضأ ولو لم تستقبل القبلة ولو لم تركع تسجد تومي ايماء - [00:12:40](#)
وتصلي لكن لا يخرج وقت الصلاة وانت لم تصلي. وفي هذا دلالة على اي شيء؟ دلالة على اهمية الصلاة تجد بعض الناس الان تدخل
في نوم ولا يضع منبه ولا شيء لو عنده عمل او عنده موعد في المطار او عنده كذا الوضع عدة منبهات لكن الصلاة - [00:13:00](#)
يقول من نام عن صلاة او نسي فليصلي اذا ذكرها ولا يستعد لها. وتجري واحيانا يعني يأتي وقت الصلاة ويتساهل ويتكاسل ويتكاسل
حتى تنتهي الصلاة. كيف الله سبحانه وتعالى لم يرخص للمجاهدين؟ بل امرهم بصلاة جماعة - [00:13:20](#)
ولم يرخص لهم ومع ذلك يعني هذا يدل على عظمة الصلاة ومكانته عند الله سبحانه فكيف يأتي اناس يتساهلون فيها؟ طيب يقول
فاذا امنتم من الخوف وذهب الخوف فاذكروا الله يعني صلوا صلاة تامة. كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - [00:13:40](#)
طيب شوفوا الايات اللي تيجي بعدها تفضل. احسن الله اليكم. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا فليوتروا. فليوصوا فليوصف
فليوصوا احسنوا فليوصوا وصية وفي قراءة بالرفع اي عليهم لازواجهم وليعطوا وهن متاعا ما يتمتعن به من النفقة والكسوة الى
تمام الحول. الى تمام الحول من موتهم الواجب - [00:14:00](#)

عليهن تربص غير اخراج حالا اي غير مخرجات من مساكنهم. فان خرجن بانفسهن فلا حرجا فلا حرج ولا جناح. فلا جناح عليكم يا
اولياء المييت. فيما فعلن في انفسهم - [00:14:30](#)

ان من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد. وقطع النفقة عنها. والله عزيز في ملكه حكيم في صنعه. والوصية المذكورة منسوخة باية الميراث. وتربص الحول باية اربعة اشهر وعشرا وعشرا السابقة المتأخرة في النزول والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله -
00:14:50

وللمطلقات متاع يعطينه. بالمعروف بقدر الامكان حقا نصبا بفعله المقدر. على المتقين الله الله تعالى كرمه ليعم ليعم الممسوسة ليعم الممسوسة ايضا اذ ايتها السابقة في غيرها. كذلك كما بين لكم ما كذلك كما بين لكم ما ذكر ما ذكر - 00:15:20
ما ذكر يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون تتدبرون. طيب بارك الله فيك. هذه الاية تتعلق بعدة متوفر على مر معنا قبلها بايات الاية الرابعة والثلاثين بعد المنتين المرأة المتوفى عنها زوجها انها - 00:15:50

اربعة اشهر وعشرة. وهذه الاية تنص على انها تعتد كم؟ سنة كاملة. فكيف نجمع بين الامرين؟ فبعضهم مثل السيوطي هنا قال النسخ قال ان اية التي تعتد المرأة فيها سنة كانت في اول الامر. ثم جاءت اية الاربعة اشهر وعشرا فنسخت الحق. وهذا عليه كثير من -
00:16:10

وهناك من المفسرين من قال لا ما نقول بالنسخ. طيب كيف نحملها؟ قال يجب عليها ان تعتد اربعة اشهر وعشرا مجرد يعني وفاة زوجها تعتد يعني بتاريخ وفاة زوجها اربعة اشهر وعشرة. طيب والحول؟ قال الحول ما زاد عن الاربعة - 00:16:30
عشرة عشرة. هذا حق لها. حق لها او قد يوصي الزوج لها. فاذا اوصى الزوج ان تبقى سنة في بيته او انها هي ارادت ذلك وهو حق لها ليس عليها فهذا جائز. وبهذا يقول ما في نسخ. نعمل بالاييتين - 00:16:50

لانك اذا قلت بالنسخ معناته انك الغيت حكم وانزل في الاية كيف تلغي حكم وموجود في القرآن؟ فاحيانا مثلا قد يوصف الزوج ابناؤه فيقول هذه قد تكون هي زوجته. وليسوا وليسوا هؤلاء ابناؤها لها. فيقول هذه زوجة هذه زوجتي - 00:17:10
لو قدر الله علي وفاة لا تخرجوها سنة كاملة ابقوها في البيت. فاو هي يعني تريد هذا الامر فترغب ان وتطلب منهم ان تبقى في البيت سنة كاملة. فهذا هذا قد يوجه بهذا التوجيه. بدليل ماذا؟ لو تقرأ انت الاية جيدا تقرأ الاية الاخرى - 00:17:30

وجدت هناك فرق في الاسلوب. هنا ماذا يقول؟ قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. وصية هناك ما قال وصية. قال وصية. قال فليوصوا اي الازواج وصية هذه قراءة في قراءة اخرى وصية بالرفع قراءة ابن كثير واظن ابن عامر - 00:17:50
والامام نافع شعبة وصية اي نعم. وصية لازواجهم اي عليهم وصية اي على الازواج ان يوصوا. هذا معنى الازواج. قال لازواجهم يعطوهم متاعا اي يمتعونهم في البيت مدة سنة كاملة. قال ما يمتنعن به من النفقة والكسوة. فيقال تبقى المرأة في بيت زوجها ينفق عليها وتعطى كسوة - 00:18:10

الى تمام الحول من موتهم. الواجب عليهن تربصه. قال غير اخراج حال اي غير مخرجات يعني لا يجوز ان في هذه المدة مدة سنة من مسكنهن فان خرجن بانفسهن ما في مانع يعني انتهت اربعة اشهر وعشرا - 00:18:40
العدة الاساسية اربعة اشهر وعشرة. انتهت تريد ان تخرج تخرج. هذا حق لها. الاول حق عليها. الان حق لها. انت انتهت مدة الحداد تريد ان تخرج؟ خلاص اخرجي. فاذا اسقطت حقها ما في مانع. قال هنا فلا جناح عليكم يا اولياء - 00:19:00

ان تخرج فيما فعلن في انفسهن من من معروف شرعا كالتزين وترك الاحداد وقطع النفقة عنها وقطع النفقة عنها والله عزيز في ملكه حكيم في صنعه سبحانه وتعالى. طيب تكلم مؤلف عن الوصية قال - 00:19:20
مذكورة هذه منسوخة باية الميراث. يعني ماذا؟ يعني ان آ النفقة ما نعطيه لان لها ميراث. فمنسوخ بيئة ميراث وتربص الحول اربعة اشهر منسوخة ناسخة لهذه الاية السابع. طيب قال والسكنى هل تثبت او لا تثبت؟ قال تثبت عند - 00:19:40

الشافعي فقط عند الامام الشافعي انها تسكن. وبعضهم قال لا تسكن. طيب هذي مسألة مثل ما ذكرنا خلاف فيها هل هي محكمة او منسوخة واضح. قال الله عز وجل بعدها وللمطلقات متاع. يعطنه يعطينه بالمعروف - 00:20:00
بقدر الامكان حقا قال نصب بفعله المقدر اي حق ذلك حقا. حق ذلك حقا ان يعطون من المتاع. قال على المتقين المتقين الله تعالى. قال لماذا كرره وقد ذكره قبل ذلك؟ قال ليشمل الممسوسة المدخولة - 00:20:20

وغير مدخول بها. لكن الذي يظهر والله اعلم ان المتعة التي يمتع الرجل امرأته اذا طلقها ينظر فيه. فان كان قد طلقها قبل ان يدخل بها قبل ان يمسه. وفي نفس الوقت قبل ان - [00:20:40](#)

المهر فالمتعة واجبة. يمتعه باي شي بكسوة بهدية ذهب نحو ذلك. ان كان قد دخل بها ومنه اولاد احيانا منها اولاد ودخل بها ثم طلقها فنقول المتعة جائزة يجوز لك ان - [00:21:00](#)

مثلا هذا الرجل جلس مع زوجته سنوات ثم قدر الله ان يطلقها فطلقها يمتعها ويمتعها والدليل على ذلك ان الله عز وجل او وجه النبي صلى الله عليه وسلم بذاك يا ايها الذين يا ايها يا ايها النبي آآ قل لازلواك ان كنتن تريدون - [00:21:20](#)

الحياة الدنيا وزينتها علينا نمتعن ما هو دخل بهم قد دخل بزواته وقال تعالوا امتعكم فليل على ان المتعة المتعة مشروعة لكن ليست واجبة. طيب نأخذ الايات التي بعدها. تفضل. احسن الله اليكم. الم ترى الاستفهام تعجب وتشويق - [00:21:40](#)

من اجتماع ما بعده اي اي ينتهي علمك علمك؟ يعني ما وصل علمك الى هذا الشيء؟ نعم. احسن الله اليك. الى الذين خرجوا الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف اربعة. اربعة - [00:22:00](#)

وثمانية وعشرة اربعة او ثمانية او عشرة او ثلاثون او اربعون او سبعون الف. حذر الموت مفعولا له وهم قوم من بني اسرائيل وقع وقع الطاعون ببلادهم ففروا فقال لهم الله موتوا فماتوا - [00:22:20](#)

ثم احياهم بعد ثمانية بعد ثمانية ثمانية ايام او اكثر ايام او اكثر بدعاء نبهم حزقي بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي. عاشوا دهرا عليهم اثر الموت لا يلبسون ثوبا الا عاد كالكفن واستمرت في اسباطهم. ان الله لذو فضل على الناس ومنهم احياء ومنه احياء هؤلاء -

[00:22:40](#)

لكن اكثر ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه وقتلوا في سبيل الله اي لاعلاء دينه واعلموا ان الله سميع لاقوالكم عليم باحوالكم فيجازيكم. من ذا الذي يقرض الله بانفاق - [00:23:10](#)

بماله في سبيل الله قرضا حسنا. بان بان ينفقه لله عز وجل عن طيب قلب. فيضاعفه في قراءة وفي قراءة فيضاعفه بالتشديد. فيضاعفه فيضاعفه. احسن الله اليك فيضاعفه بالتشديد له اضعافا كثيرة. من شأن عشرة من عشرة الى اكثر من سبعمائة كما -

[00:23:40](#)

يأتي والله يخبط. والله يقبض يمسك الرزق عنمن يشاء ابتلاء ويبسط وسعه لمن يشاء امتحانا واليه ترجعون في الآخرة وبالبعث فيجازيكم واليه ترجعون؟ واليه ترجعون في الآخرة بالبعث. ايوه. فيجازيكم باعمالكم. بارك الله فيك. شف الان انتهت ايات الاحكام -

[00:24:10](#)

طويلة جدا في سورة البقرة ذكر الله فيها احكام كثيرة. دائما النفس سبحان الله العظيم يعني تمل وتضعف وتسام. ولذلك من حكمة الله سبحانه لما ذكر احكاما كثيرة اراد التخفيف ونقلهم الى القصص النفس ترتاح القصص تتشجع تحس ان القصص اذا جاءت بعد -

[00:24:40](#)

هذه الاحكام الثقيلة يعني يكون متنفس الانسان. وحيانا تشوف احيانا في بعض المواد الدراسية لما تكون مثلا الحصة الاولى او المحاضرة الاولى فيها احكام وكذا وفيها عقائد وكذا والثانية والثالثة والرابعة ثم يأتي تاريخ قوقاء - [00:25:00](#)

وكذا ومعارك يجد الانسان في نفسه ارتياح اكثر. يصير متنفس هذي طبيعة الانسان. ولذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم وضع هذا الشيء. ولذلك لما انتهت ايات الاحكام نقلهم الى ما فيه متنفس. فقال الم ترى ما المخاطب؟ الم ترى - [00:25:20](#)

هل هو الرسول ولا كل من يسمع؟ نقول كل من يسمع. كل من يسمع هذا يدخل فيه. الم ترى شف اللام هنا الهمزة هذي الهمزة استفهامية. استفهام تعجب او تعجب وتشويق الاستماع لما بعده. ولم هذا حرف جزم - [00:25:40](#)

ولذلك مجزوم الفعل بعد الم ترى يقول المؤلف هنا الم ينتهي علمك؟ يعني غاب عنك هذا الشيء ولم يصل الى العلم ما هو؟ الى اولئك القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف. يقول المؤلف كانوا اربعة الاف - [00:26:00](#)

او ثمانية الاف او عشرة الاف او ثلاثون الفا او اربعون الفا او سبعون الفا. ليش جاب لهذي كلها؟ قال لان هذي او واردة عن السلف. في

تحديد طيب والقرآن حددها؟ ما حددها. قال الوف. الاولى ان نسكت عن هذا الشيء. فنقول هم الوف. كم؟ ما عندي. يمكن -

[00:26:20](#)

الف او اقل او اكثر الله اعلم لكنهم الوف ما دام قال الله الوف والالف وماذا؟ الف ويجوز ان تقول الف والالف والف والوف

تقول عندي عشرة الوف وعشرة الف كلها جائزة. طيب يقول حذر الموت يقول خرجوا خائفين من الموت - [00:26:40](#)

يقول مفعول له يعني حذر الموت حاذرين الموت. طيب وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا. هذا قول بعض

المفسرين انهم قوم بني اسرائيل. لكن يحتاج الى نبه. قد يكون بني اسرائيل قد يكون من غيرهم - [00:27:00](#)

فما عندنا دليل. الثاني هل السبب هو الطاعون؟ ولا سبب اخر؟ هذا مشهور انه انهم خافوا من الطاعون فلما فروا من من الطاعون

اماتهم الله حتى يريهم قدرة الله سبحانه تفرون من قضاء الله وقدره لكن هذا - [00:27:20](#)

لا يمنع الانسان اذا اذا عرف ان هذه البلدة او هذا المكان فيه طاعون ان يفر منه. ينبغي له ان يفر كيف نجمع بين هذا؟ ولذلك الذي

يظهر والله اعلم ان هؤلاء الاقوام او هؤلاء القوم الذين خرجوا من ديارهم - [00:27:40](#)

امهم الوف خرجوا خائفين من الجهاد والقتال من قتال عدوهم. شو الدليل؟ دليل ان الاية تتحدث عن القتال. ماذا ما له علاقة طاعون.

الطاعون قوم مجرد قوم قول قاله بعض المفسرين. لكن الذي يظهر انهم فروا خائفين من القتال - [00:28:00](#)

من مواجهة العدو فاماتهم الله. قال تفرون من القتال؟ والله فوقكم يميتمكم. فاماتهم الله. قال ارادهم الله موتوا. يعني فاماتهم فماتوا.

ثم احياهم. قال المؤلف هنا بعد ثمانية ايام او اكثر بدعاء - [00:28:20](#)

هذا كله يحتاج الى دليل. صعب تقول ثمانين يجيك واحد يقول لك لا عشرة ايام وش تقول له؟ يجيك واحد يقول ستة ايام ما

تستطيع تجزم بشيء تحديد ارقام وكذا الا بدليل. فنقول يعني نقول بعد ايام وخلص. احياهم قد يكون احياهم بعد لحظة. ما ندري.

الله - [00:28:40](#)

قال بدعاء نبينهم حزقين هذا مشهور عند المفسرين ان هناك نبيا من بني اسرائيل اسمه حزقييل وهو الذي ارسل لهؤلاء والله اعلم بذلك

الله اعلم بصحته. قال فعاشوا دهرا عليهم اثر الموت. هذا الذي ينبغي للسيوطي ان يتجنبه - [00:29:00](#)

اثار او ان نتجنب هذه الروايات الاسرائيلية التي لا نستطيع الجزم بها. يعني يقول لك انهم بعثهم الله والموت على في اثاره على يعني

قد تأثروا بالموت حتى انهم اذا لبسوا اي ثوب انقلب كفنا هذا يحتاج الى دليل الله اعلم بصحته طيب - [00:29:20](#)

يعني قال ان الله لذو فضل على الناس. ومنه احياء هؤلاء ولكن اكثر الناس قال هم الكفار لا يشكر لان الذي لا يشكر دائما هذي صفته

بلا شك انه يكفر نعمة الله. قال والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال. اذا هي في سياق القتال والله اعلم. اقرب ما -

[00:29:40](#)

قال ان هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم فرارا من من الجهاد والخوف من العدو. ولذلك الله بعدها يعني عقب فقال وقاتلوا في سبيل

ما الذي يمنعكم؟ قاتل في سبيل الله لاعلاء دينه واعلاء كلمته. واعلموا ان الله سميع باقوالكم عليم باحوالكم. فلا تخافوا البشر -

[00:30:00](#)

والله والله مجازيكم. قال سبحانه وتعالى ثم رتب شف الجهاد سبحانه الله عشان نفهم الايات جيدا. الجهاد يحتاج الى مال ونفس.

الناس موجودة لكن المال قد يكون الجهاد المال فيه اشد. يحتاج لان يحتاج الى الى شراء عدة جهات - [00:30:20](#)

لكي تواجه العدو انت ما معك؟ ما معك عدة تواجه به العدو؟ ولذلك شف قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا من ذا الذي حث

على الاتفاق في الجهاد في سبيل الله؟ قرار حسن. طيب ليش قال قرض؟ ليش ما قال من تصدق ونحو ذلك؟ قال ليش سماه؟ قال

قال لان - [00:30:40](#)

ان تعطي الشخص مالا فيعيده لك. وقد يعيده باكثر. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقرضك احسن مما اعطيته وهذا هذا الذي يعني السر

في كلمة من ذا الذي يقرض الله قوما حسنا. شف لاحظ الاسلوب جاء اسلوب استفهام. هل من احد يقرض الله - [00:31:00](#)

فيضاعفه. طيب. قال فيضاعفه او فيضعفه. اي نعم. هذه قراءة الامام نافع يضعفه بالتشديد. والمعنى واحد اضاعفا كثيرة كثيرة لا حد

لها. قال عشرة قد تكون عشر حسنات او اكثر الى سبع مئة ضعف هذا هو الصحيح. والله هو الذي يملك هذه الامور وزمامها ومقاليد
السموات والارض بيده - [00:31:20](#)

وخزائن السموات والارض بيده سبحانه. والله عز وجل هو الذي يقبض يمسه الرزق عن عن بعض الناس ابتلاء فيكون فقيرا. والله
الذي يبسط فيعطي بعض الناس فيكون غنيا كل هذا بيد الله سبحانه وتعالى. فلا يخاف الذي ينفق ان يكون بعد ذلك فقيرا. لا يمنع -
[00:31:50](#)

قال واليه ترجعون في الاخرة فيجازيكم باعمالكم. طيب الايات بعد ذلك يعني ستنتقل الى اي شيء الى ايضا قصة اخرى وهي قصة
وقعت في زمن داوود عليه السلام مع الملك او مع نعم - [00:32:10](#)

ان الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وتعالى قال آآ الملك الذي بعثه الله وهو طالوت طالوت ملك صالح رجل صالح. وجالوت رجل
كافر. وجالوت معه جيش اراد ان يقاتل هؤلاء - [00:32:30](#)

ففي زمن داود عليه السلام فخرج له طالوت لقتاله فقتله من؟ قتله داوود عليه السلام. قتل داوود واتاه الله الملك والحكمة. فهذه
قصة طويلة تحتاج الى وقت لعلنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذها بانن - [00:32:50](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:10](#)